مجلة الرائد

العدد : ١٩٩ الموافق في صفر ١٤١٩ هجري ١٩٩٨/٦ ميلادي

عنوان المقال : كـــلـــمـــات	بقلم : الأستاذ عصام العطار

•إنّنا نقتلُ الإسلامَ عندما نحبسُه في حدودِ حركةٍ من حركاته ، أو فردٍ من أفرادِه ، أو عصرٍ من عصوره ، فالإسلام أكبرُ من كلِّ الحركات والأفراد والعصور ، وأبقى من كلِّ الحركات والأفراد والعصور

❁ ❁ ❁

• كلُّ اجتهادٍ إسلاميٍّ يرتبطُ من حيثُ الأصلِ بزمانه ومكانه وظروفه

لماذا نحبس الإسلامَ ونحبس أنفسنا في زمانٍ تقدَّمَنا ، وفي ظروفٍ غير ظروفنا ، ولا نتطلّع إلى اجتهادٍ جديد ، وأفقٍ جديد ؟!

• احتكارُ العملِ الإسلاميّ ، وسَدُّ السُّبُل على من يحاولونه غيرنا ، أجدر بالمافيات لا بالدعاة

❁ ❁ ❁

• العملُ الإسلاميُّ أكبر من العاملين فيه الآن بألوف المرات ، فافتحوا الأبوابَ والقلوبَ لكل من يريدُ أن يعملَ للإسلامِ ولو خالفكم في العنوان والاجتهاد

❁ ❁ ❁

• لقد تعودتُ أن أرتفعَ على اللحظةِ الراهنة باستمرار ، وأن أبصرَ ما قبلها ومابعدها ، فقد تكونُ هذه « اللحظة » هزيمةً فأرى وراءَها النصرَ ، أو ظلاماً فأرى وراءها الفجرَ ، أو يأساً فأرى معها وبعدها الأملَ ، ولا أنكسر تحت وطأتها بحال من الأحوال

❁ ❁ ❁

مجلة الرائد

العدد : ١٩٩ الموافق في صفر ١٤١٩ هجري ١٩٩٨/٦ ميلادي

عنوان المقال : كـــلـــمـــات	بقلم : الأستاذ عصام العطار

• أنا أكبرُ من اللحظة الحاضرة وأقوى ؛ أملكها ولا تملكني ، وأحيط بها ولا تحيط بي ، ولا تحبسني بمنطقها وضروراتها ، ولا تقهرني على الخضوع لها ، ولا تخرجني أبداً عن نهجي الأصيل

• اللحظة الحاضرة هي لحظة الفعل الحقيقيّ في حياة الإنسان ، ولكن يجب أن ننطلق في فهم مقتضياتها ، ومعرفة واجباتها ، وأداء هذه الواجبات ، من مبادئنا وقيمنا وأهدافنا ، ورؤيةٍ نافذةٍ شاملةٍ للماضي والحاضر والمستقبل جميعاً

❁ ❁ ❁

• لا يُغَيِّرني ما يضمره لي غيري أو يظهره من الكراهية والشرّ ، فأنا لا أضمر للناس إلاّ الحبّ والخير ، ولا أمشي بينهم إلا بالحبّ والخير

❁ ❁ ❁

• لا تخافوا الطواغيت مهما اغترّوا وانتفشوا ؛ فهم عمّا قريبٍ جُثثٌ عفنة ، وعظامٌ نخرة ، في هذه الدنيا ، ثمّ يُرَدّون يوم القيامة إلى أشدّ العذاب ، ويبقى في هذه الدنيا الحقُّ والخيرُ ، ويبقى لأهل الحقِّ والخير ثوابُهم في الدنيا والآخرة

❁ ❁ ❁

• يا من تشكو إليّ سواك ، وترى المشكلة فيهم ومنهم على الدوام...

أنا وأنت جزءٌ من هذه المشكلة أيضاً ؛ ولكنّ الإنسانَ بطبعه يرى القَشّة في عين أخيه ولا يرى العمود في عينه !

❁ ❁ ❁

مجلة الرائد

العدد : ١٩٩ الموافق في صفر ١٤١٩ هجري ١٩٩٨/٦ ميلادي

عنوان المقال : كـــلـــمـــات	بقلم : الأستاذ عصام العطار

• لقد ارتقت كلماتُ بعض الناس سُمُوّاً وجمالاً إلى أعلى عِلِّيِّن ، وهبطت حقائقهم قُبْحاً وانحطاطاً إلى أسفلِ سافلين ، ولم يعدْ هنالك بين حقائقهم وكلماتهم أدنى ارتباط

❁ ❁ ❁

• يذيبني الشوق إلى أجيالٍ جديدة طاهرة صادقة ، عالمة واعية ، لا تَبَايُنَ بينَ سرّها وجهرها ، وحقيقتِها وكلامِها ، وعلمِها وعملِها...

هذه الأجيال هي نقطة التحول في حياتنا وفي حياة سائر البشر

❁ ❁ ❁

• إذا لم نجاهد لرفع أنفسنا إلى مستوى تحقيق ما ندعو إليه من الحقّ والعدالة والخير ، وحماية ما ندعو إليه من الحقّ والعدالة والخير ، لم نكن جادّين في دعوتنا ، ولا جديرين بها مهما زعمنا وحبّرنا خلافَ ذلك من الأقوال

❁ ❁ ❁

• في كلّ فجر جديد حياة جديدة ، وأمل جديد ، ومنعطف ممكن لمستقبل أفضل

• لا تحكم على فرد أو شعب في ضوء اللحظة الحاضرة وحدها ؛ فربّ من يرتدي ثياب الملاك الآن ، ويُسَبِّحُ صباحَ مساءَ بحقوق الإنسان ، كان هو الشيطانَ نفسَه قبل نصف قرن ، وكان أكبرَ بلاءً على الإنسانيّة والإنسان ، وأكثر وحشيةً من وحوش الغاب

❁ ❁ ❁

• كنْ قويّاً وعادلاً ورحيماً... يحبّك الصادق في إنسانيّته وارتباطه بالمُثُل العُليا ، ويخشاك الكاذب في ولائه للحقّ والعدالة والإنسان وحقوق الإنسان ، فلا يجترئ عليك ، فتحمي منه نفسَك ، وتحميه من نفسه ، وما تدفعه إليه نفسه من الظلم والعدوان

❁ ❁ ❁

مجلة الرائد

العدد : ١٩٩ الموافق في صفر ١٤١٩ هجري ١٩٩٨/٦ ميلادي

عنوان المقال : كـــلـــمـــات	بقلم : الأستاذ عصام العطار

- أكُلَّمَا غابتِ الشمسُ توهّمنا أنها لن تعود

وكلّما عَمَّ الظلامُ حسبنا أنه لن يزول

وكلّما هَيْمن الباطلُ ظننّا أنّه لن يضمحلّ

وكلّما ساد الظلمُ خفنا أنه لن يندحر وينحسر

يا أخواتي وإخوتي ثقوا كلّ الثقة بنواميس هذا الكون :

إنَّ الشمسَ الغائبة ستشرقُ من جديد

وستَشْلُّ مواكبُ النور أطباقَ الظلام

ويدمغُ الحقُّ الباطلَ ، ويَزْهَقُ الباطلُ في مواجهة الحق

ويكونُ الظلمُ ظلماتٍ على أصحابه في الدنيا والآخرة .